

التفصير المبادر الحلقة 01 الجزء العاشر من القرآن الكريم

رمضان 9241ھ

مساعد الطيار

كذلك لثبتت به فؤادك ورتلناه ترتيلًا. ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرًا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحيه - 00:00:00

اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اليومي. التفسير المباشر الذي يأتيكم من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض يسعدنا ان نتواصل معكم ان شاء الله هذا اليوم حول الجزء العاشر من اجزاء القرآن الكريم. قبل ان نبدأ اريد ان اذكركم ايها الاخوة بارقام الهواتف - 00:00:33

يمكنكم التواصل من من خلاها للاسئلة والاستفسارات والمدخلات. آآ الرقم الاول آآ صفر واحد اثنين صفر ثمانيه اربعه اربعه والرقم الآخر صفر واحد اربعه اربعه خمسه تسعة ستة ولمن يتصل من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة - 00:00:53
واحد اثنين صفر ثمانيه خمسه اربعه اربعه وصفر صفر تسعة ستة واحد اربعه اربعه خمسه تسعة ستة ستة. كما اذكركم برقم الهاتف الجوال الذي يمكن ان ترسلوا له اسئلة - 00:01:15

على هيئة نصوص وهو صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحدى عشر صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحدى عشر يسرني ايها الاخوة المشاهدون باسمكم جميعا ان ارحب باخى العزيز ضيف هذه الحلقة وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد صفا بن شيخ ابراهيم حقي العلواني - 00:01:29

استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمشرف على موقع سند للاطفال بمؤسسة رسالة الاسلام. فحياكم الله دكتور محمد. يا اهلا وسهلا وانا ايضا احييكم و فاقدم تحية لقناة دليل اه تحية اه معطرة بعيير الشیح والکادی. ولهذه القناة التي حقيقة کنا نتمنی - 00:01:49

ان تظهر من قبل ولكن والحمد لله ظهرت اخيرا وارجو من القائمين عليها ان يخرجو لنا دليلا اخر للطفل ودليلا للمرأة دليلا للطبيب فالالمبة بحاجة وقنوات فضائية ملأت حقيقة الاجواء ولكن مع الاسف بغياب تلك القنوات الهدافة نحن نرى - 00:02:14
قنوات هابطة تنشر الرذيلة والفضيلة تنظر الرذيلة وتحارب الفضيلة ولكن مع الاسف غابت القنوات الهدافة التي تمني الامة تأخذ بيدها الى الخير. اتمنى من القائمين على الدليل ان يفكروا بهذا الامر وابارك لكم هذه نبارك لهم و لكم هذه الخطوة المباركة. وسهلا بكم - 00:02:34

بارك الله فيك وجزاك الله خير يا دكتور محمد وانا اشكرك على استجابتك الكريمة لهذا اللقاء. وأؤيدك في هذا الاقتراح للاخوة الزملاء في قناة دليل. اه قبل ان نبدأ محمد في الحديث حول محاور الجزء العاشر اه تعودنا اه او عودنا الاخوة المشاهدين ان نعرض لهم في بداية كل حلقة ابرز الموضوعات التي يتكلم عنها الجزء الذي نتحدث عنه - 00:02:54

اليوم معنا الجزء العاشر وهو يبدأ من الآية الواحدة والاربعين من سورة الانفال. وينتهي عند الآية الثانية والخمسين من سورة التوبة ويشتمل على آآ م الموضوعات منها ان حياة عادت مرة اخرى في بداية الجزء العاشر لتحدث عن الغنائم وكيفية قسمتها وسرد بقية الاحاديث المأثمة في غزوة بدأ ثم الامر باعداد العدة لارهاب الاعداء - 14:14-03-00

ثُمَّ احْكَامَ اسْرِ الْحَرْبِ ثُمَّ اعْلَانَ بِاعْدَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنَ الْمُشَكِّنِ: وَعَمُودِهِ فِي بِدايَةِ سَوْدَةِ التَّمَدِّيَّةِ ثُمَّ اثْنَاءِ عَلِيٍّ الْمَهَاجِرَةِ: الْمُؤْمِنِ:

والتحذير من اتخاذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين ثم ذكر بعض اعمال رؤساء اليهود والمنافقين القبيحة واذاهم للمؤمنين. آه هذه ابرز الموضوعات يا دكتور - 00:03:34

محمد التي اشتمل عليها الجزء العاشر ومدخل لهذه الحلقة يا ابا سلمان؟ نريد ان آنربط صورة الانفال بالسورة التي قبلها ان رأيتم 00:03:54 نعم ان نربط هذا الجزء بالجزء الذي نعم بالجزء الذي قبله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. هنا الجزء يبدأ بقوله تعالى - 00:04:15 اعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول وذي القربى الى اخره. نعم. ونحن نعلم ان سورة الانفال هي نزلت في عقب غزوة بدر وغزوة بدر حقيقة حدث خلاف بين الصحابة رضوان الله عليهم. الله. ذكرتم بالامس تعرضتم له ولكنني حقيقة افهم الخلاف بصورة اخرى. جيد - 00:04:49

نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر لما انتصر المسلمون وكانت الحقيقة النقطة الفاصلة بين الدولة الاسلامية وعهد الضعف بين الكفر وبين الايمان بعد ان انتصر - 00:04:35

المسلمون وهم اصلا خرجوا لا يريدون حربا ولكن يريدون ان يأتوا بالغير فقط خرجوا لاجل الغنائم فقط. لاجل مقابل ما اخذ منهم من مكة. نعم. فاذا هم لم يكونوا مستعدين لا نفسيا ولا - 00:04:49

لا ماديا ولا بالسلاح ولا شيء. خرجوا قالوا قافلة ونأتي بها ونوجهها الى المدينة وانتهى الامر. جميل. وهناك هرب هربت القافلة وجاء الامر بالقتال بدخولهم في القتال لا سلاح موجود ولا المعنويات موجودة ولا التعية موجودة ولكن - 00:05:02

انه امر الله سبحانه وتعالى. فتردد بعض الصحابة في ذلك. ثم خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد بن معاذ ما قال لعلك يا رسول الله تريدين فوالله والله لا نقول لك كما ذكرتم بالامس لا نقول لك اذهب انت كما قال موسى اصحاب موسى له اذهب انت وربك فقاتلا. نعم. ولكن نقول اذهب انت وربك انا معكم - 00:05:19

الله اكبر. فاذا التزم الصحابة بهذا الدين وظهر ايمانهم الحقيقي في هذه المعركة. لما دخلوا معركة وانتصروا انقسم المسلمون الى ثلاث آآ اقسام اسم طارد العدو حتى ابده عن ارض المعركة. وقسم - 00:05:39

كان يحرص النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان يخدع به. وقسم ثالث بدأت تجمع الغنائم. لما جاءوا الاخرين الذين جمعوا الغنائم قال هي لنا دونكم. هنا حدثت المشكلة. رفع الامر - 00:05:53

طبعا صار خلاف شديد في ذلك حتى احد الصحابة يقول حتى ساعت اخلاقنا. لا الله الا الله. في هذا الامر. ثم ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه الانفال - 00:06:07

فالرب سبحانه وتعالى انزل هذه الآيات قل الانفال لله والرسول. في هذا الموقف. بكلمتين فقط حسم الموقف تماما. اتركوا الانفال والغنائم التي باباكم هناك قيم اخرى. سبب هذا الخلاف انا بالنسبة لي لا انظر ابدا انه خلاف لاجل المادة. لا يمكن لهذا الصحابة الكرام الذين قرأنا عنهم في - 00:06:18

يتکيف كانوا رجالا ضحوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله تعالى. ثم تركوا المال والعشيرة والارض لاجل الله تعالى. اليوم سيختلف على رمح وسيف ودرع. مش ممكن ابدا هؤلاء صححهم بشر ولكن نوعية اخرى من البشر. نوعية خاصة اعدت اعدادا قوية جدا في مكة اعدت بقيام الليل اعدت بعبادة الله - 00:06:37

تعالى بان تكون خلف رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه النوعية لا يمكن ان تختلف مع اخوانها لاجل آآ سيف او درع لما سألوا صار الخلاف اذا من كانوا اصلا المقاتلين مهاجرون وانصار؟ مهاجرون تركوا كل شيء لله وجاووا الى المدينة - 00:06:57

والانصار قاسموهم كل شيء حتى وردت في بعض الروايات ان صحت الانصاري كان يقول للمهاجر تحتي زوجتان انظر ايهما تريد طلقتها او تركتها لك. الله اكبر. هل يمكن لهذا الانصاري الان الذي يترك يقسم بيته لاجل المهاجر باخيه المهاجر؟ ويترك زوجة لأخيه ان يختلف معه الان يا سيف - 00:07:14

ابدا مش ممكن. ايه. انا بالنسبة لي الحقيقة انظر رؤية اخرى تماما. ما هي بالضبط؟ انا انظر ان هؤلاء دخلوا الاسلام ولكن كان هناك قيم لا زالت راسخة في باذهانهم - 00:07:34

والاسلام كان قليلاً قليلاً يمسح هذه القيم التي لا تتوافق هذه الشريعة. ويرسخ القيم الاخرى. خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. وكان من التي عندهم ان الرجل اذا خرج من المعركة باكبر قدر من الغنائم دل هذا على انه بذل جهداً كبيراً في المعركة. وكان شجاعاً وبطلاً. فيرجع بهذا - [00:07:45](#)

الفخر وبهذه الغنائم كوسام كنيشان فخر يرجع الى اسرته الى قبيلته هذا المفهوم كان لا زال مترسخاً في ذهن الصحابة باعتبار اول معركة فكان كل صحابي حريصاً هذه المرة ان يرجع بهذا الوسام. ولكن فرق. الله! بالاول كان وساماً في الجاهلية. واليوم هو وسام من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:05](#)

وساهموا من هذا الدين ولما جل هذا البدريون لهم وضع خاص جداً. نعم البدريون الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وما يدريك يا يا عمر؟ لعل الله قد اطلع على قلوب اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. البدريون تميزوا بعد ذلك - [00:08:26](#)

البدرون حتى نحن لما نذكرون وكتب التواجد تذكرون في اوائل. تفصلهم عن الاخرين تماماً. اهلاً بك. كل الصحابة كرام. ولكن اهل بدر له وضع خاص جداً فاذا كان الخلاف بسبب هذه القيم - [00:08:41](#)

والله سبحانه وتعالى لاجل هذا نزعها منهم ماذا قالوا؟ يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول ثم قال ارشدهم الى قيم اخرى هي الارقى هي الاسمى هي التي يجب ان يتعلقون بها - [00:08:55](#)

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطبعوا الله ورسوله. ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فذكر لهم. قال تبحثون عن القيم؟ تبحثون عن القيمة الحقيقة بهذه الصفات وليس بوسام ترجعون لاجل غنائم. الله فاذا هذا كان هو حقيقة سبب الخلاف. وهذا ما يليق بوضع الصحابة. الذين عرفناهم - [00:09:05](#)

يعني ماذا بعد ان يضحى بنفسه وماله وولده في سبيل الله تعالى؟ يتترك العشيرة والقبيلة بل يحمل السيف ليقتل اقرب الناس اليه دفاعاً عن هذا الدين الان سيختلف معه لاجل سيف ورمح ابداً. جزاكم الله خيراً. الحقيقة هذا التنبية الذي يعني ذكرت له يؤكّد فعلاً سؤال - [00:09:25](#)

قالته احدى الاخوات امس وقالت في اول سورة الانفال ذكر الله سبحانه وتعالى صفات وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تلية هذه القيم حقيقة. نعم. ثم في اخرها - [00:09:45](#)

قال والذين امنوا وهاجروا اه وجاهدوا في سبيل الله والذين اروا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقاً فهذا يؤكّد فعلاً هذا ان الحقيقة ان القيم الحقيقة التي ينبغي على المسلم ان يسعى اليها - [00:09:58](#)

في هذه القيم هذه القيم من يترك الظاهر الظواهر هذى كلها امور اخرى وان كانت احياناً يحتاج الانسان اليها ولكن هذه النوعية من البشر هذه الشريعة من البشر الصحابة رضوان الله عليهم نظر اليهم - [00:10:11](#)

حقيقة نظر الى نظرة اجلال واكبار. جميل. لهؤلاء العظماء الذين نشروا هذا الدين بهذه الصورة العجيبة والتزموا فعلاً ايضاً يا دكتور محمد يعني يلتفت نظري حقيقة في اول سورة الانفال - [00:10:21](#)

تصديقاً لكلامك انه قال يسألونك عن الانفال والانفال لله والرسول. نعم. ما قال فان لله قوته اجلها. سيدني واجلها الى بداية الجزء. اجلها اربعين اية. الله اكبر وهذا هذا ايضاً دعني اشير اليه. هذا اسلوب دعوي عجيب - [00:10:34](#)

في كتاب الله تعالى ويجب على الدعاة ان يتبعوه. هناك سائل يسأل وينتظر الجواب اذا بين سؤاله وجوابه هو مستعد لان يسمعك تماماً فاستغل هذا الوقت لترسيخ القيم التي تريدها. ولما جل هذه الداعية لما يبلغ حقيقة هو يستغل بين سؤالي وبين الجواب شيئاً من المال - [00:10:52](#)

من من القيم فيسخنها في نفوس هؤلاء الناس. جاء سؤال يسألونك عن الانفال قال المفترض ان يكونوا اعلموا انما غنمتم من شيء. بالطبع. ولكن قال الله ورسوله. حسمها في الله اكبر. اقطعوا هذا تماماً ولا تتعلقوا بذلك. ولكن انتظروا الى القيم. ولما جاء قال ان كنتم مؤمنين خشي الصحابة خشية شديدة وخافوا. فرمى - [00:11:09](#)

فكل واحد ما بيده من الغنائم قد ننتظر حكم الله. ولما جاء الخطاب بعد ذلك يا ايها الذين امنوا فرح الصحابة وتعانقو وتحاضروا

قالوا والحمد لله هذه شهادة من الله - 00:11:29

باننا لا زال لا زال لباس الايمان يتلبسنا. الله اكبر. كان كان معاي راقية جدا حقيقة. جميل فتح الله عليك يا ابا سلمان. الله يبارك فيكم. اه يعني اكمالا لهذا الحديث الرائع - 00:11:39

شيق معنا استاذنا الحبيب الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم محمد اه الاستاذ بجامعة الشارقة واستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الامام سنوات طويلة. فمرحبا بكم يا ابا مصعب. حياك الله دكتور الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله دكتور مصطفى. نشكرك على استجابتك الكريمة لهذه المداخلة الهاطقة. نحن نتحدث يا ابا - 00:11:49

صعب عن سورة الانفال وسورة التوبة والجزء العاشر مع الدكتور محمد صفا حفظه الله هنا في الاستوديو. نعم. وآللله سبحانه وتعالى ذكر بعض اعمال اليهود والمنافقين القبيحة في واذاهم للمؤمنين في سورة التوبة وفصل فيها. يعني انتم حفظكم الله لكم مؤلفات - 00:12:14

في هذا الموضوع فودي يعني في خلال خمس دقائق لو تتحفنا حول هذه النقطة بارك الله فيك يا دكتور. بارك الله فيكم وفي جهودكم ان شاء الله وتقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام والطاعة في هذا الشهر الفضيل. اللهم امين. الحقيقة لي تعليق صغير جدا - 00:12:34

الاخ الكريم الدكتور محمد صفاء حول قضية الصحابة وتربيتهم وترسيخ القيم لديهم اضيف الى ذلك ما يعني اواافقه على ما قال واضيف الى ذلك انه هنالك كانت القضية في بداية معاركهم وفي بداية دفاعهم عن الاسلام - 00:12:54

نلاحظ الاسلوب الذي ورد في سورة الانفال ابراز المعجزات بشكل كبير جدا وتقليل الدور الصحابة. فابرزت السورة مع العلم ان الامثال هي اخر ما يقسم في نهاية المعركة افتتحت السورة قضية الانفاس فكانه هذا هذه القيم اللي انتم تدافعون او تبرزونها - 00:13:24

تتمسكون بها لا تليق. فابرز قضية الانفاق وانسحبها منهم وسلمها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. الله اكبر. ابراز دور المعجزة والخوارق اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مرسدين - 00:13:54

قضية نزول المطر بل انسحب منهم. يعني قضية وما رمي اذ رمي ولكن الله رمى لقضية المعجزات والخوارق حتى ما تأخذهم يعني في اول المعركة. تجاوبوا وانتصروا قد تأخذهم قضية النفوس ترفع رأسها وانتنا ضحيانا وعملنا وبذلنا. مم. ابرزت دور الخوارق. بينما. هم. نعم - 00:14:14

نلحظ في سورة ال عمران في غزوة احد نجد بان النفوس كانت عندما كانت منكسرة والنفوس كانت منهزمة شعروا بخطاهم في مخالفة اوامر رسول الله تأثيرهم الايات ترفع معنوياتهم ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. يعني هذا التوازن التربوي في القرآن الكريم في سور القرآن هنالك - 00:14:44

انتصار يخشى ان تأخذه النفوس يعني ترفع رأسها بهذا الانتصار. وفي غزوة انهزام يخشى ان تؤثر الهزيمة على نفوسهم فيقع في مشاكل اخرى عقد نفسية وغير ذلك فهنا كان ابراز دور الخوارق في سورة الانفال وفي سورة ال عمران كانت قضية - 00:15:13
رفع المعنويات وبيان المغفرة وانهم لابد ان يستشاروا في كل مرة الى اخره. بارك الله تعليق بسيط على نقطة رائعة جدا. محمد صفاء. جميل. طيب وما يتعلق باليهود؟ اما ما يتعلق باليهود؟ اريد ان الفت النظر الى تلتفت النظر الى نقطتين - 00:15:39

اليهود في المرحلة المكية كثير من سور القرآن الكريم المكية تعرضت لليهود. مع العلم لم يكن هنالك احتكاك بين المسلمين واليهود. اليهود ما لهم وجود في مكة. صحيح. سورة ال عمران القصص - 00:15:59

كثير من الصور المكية تعرضوا لقضية اليهود. وسورة التوبة اللي هي من اواخر ما نزل تعرضت لقضية اليهود ايضا علما بان اليهود قد اخطدت شوكتهم عندما نزلت سورة التوبة نزلت السنة التاسعة للهجرة - 00:16:19

نعم. اشتملت على احداث غزوة تبوك غزوة الاسرة. واليهود بين من اجلوا وبين من قتلوا وبين من انهزموا لم كلام تلك القوة. فما الحكمة ان يتعرض القرآن المكي لليهود بهذا بهذه الاطالة؟ وما الحكمة ان يتعرض - 00:16:39

القرآن المدنى في اواخر ما نزل منه الى اليهود ايضا. والله اعلم انا اقول اشارة الى ان هذا النموذج السيء في العالم سيبقى شره مستمرا فعلى المسلمين ان يأخذوا الحذر من هؤلاء. فهم النموذج السيء الذي يتربى - 00:16:59

من مخالفتهم ومخالفة اخلاقهم نربى اجيالا وامة على بمعرفة خصائص اليهود وصفاتهم هذه جميل. واخر ما ذكر ايضا في سورة التوبة ايضا لتحذير المسلمين على ان معركتكم باقية معهم يعني كثير من الحضارات في التاريخ الانساني قامت وانتشرت وذهبت وذهب حضارتها ولم يبق الا ذكر في التاريخ - 00:17:27

وقليل من النماذج الحضارية والافكار تبقى مستمرة تتجدد. الاسلام متجدد. الى يوم القيمة واسارات القرآن تشير الى ان اليهود ايضا حضارتهم متتجدة. وهذه وهذا الصراع سيبقى بين الحضارتين الحضارة الاسلامية والحضارة اليهودية. ولذلك عندما تأتي مثل هذه اللفقات في سورة التوبة - 00:17:57

والى خصائص اليهود وصفاتهم لتأخذ حذرنا منهم. جميل. فهوؤلاء قد حرفوا العقائد وقالت اليهود عزير ابن الله وهوؤلاء غيروا احكام الشرائع حيث صار قيادات من الاخبار والرهبان يحلون لهم الحرام ويحرمون الحرام فكانوا اتخاذوا واتخذوا - 00:18:27
ورهبان اربابا من دون الله. يبذلون كل وسعهم في القضاء على الاسلام. فاحذروا منهم. يريدون ان نور الله بافواهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. ولكن لنتأكد ان سنة الله في - 00:18:57

وفي المسلمين وفي العالم كله سنة مطردة هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره ايها المشركون. نعم. فهوؤلاء ستبقى يبقى الصراع بين الحضارتين قائمة. حضارة ترأسها - 00:19:17

يهودية بشتى الوانها واسمائها واسكالها وحضارة الاسلامية القائمة على التوحيد صراع مستمر بيننا. اما ذكر المنافقين في هذه السورة جاء كثيرا لان مخططات اليهود دائما تنفذ عن طريق الطابور الخامس في صفوف المسلمين وهم المنافقون. نعم. ولذلك جاء التركيز في هذه السورة الكريمة على قضية - 00:19:37

مفاوضاتة بين هؤلاء المشركون وحدث عنهم لا يضربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. المنافقون ذكرت صفاتهم واساليبهم اليهود جاء الحذر منهم لكي تكون على بينة من الامر. شكر الله لك دكتور مصطفى. الحقيقة بكلام يعني بالرغم من - 00:20:07
الايحاز الذي دائما تنهجه في كلامك وفي مداخلاتك الا انها تكون آآ اصول نفرع عليها الكلام. شكر الله لكم يا دكتور مصطفى هذه المداخلة واسأل الله ان يتقبل منك ويكتب اجرك. امين. اه باسمكم جميعا اشكر استاذنا الحبيب الدكتور مصطفى مسلم محمد. استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الشارقة - 00:20:27

على مداخلته القيمة حول موضوع الذي نتحدث عنه اليوم في سورة التوبة وفي سورة الانفال. نعود مرة اخرى يا دكتور محمد قبل ان ندخل في بعض المحاور هل لك تعليق من - 00:20:47
على كلام الدكتور؟ الحقيقة كلام جميل ورائع جزاه الله خير يا دكتور واستاذنا اه انا اريد ان اؤكد ان سورة التوبة حقيقة يعني جاءت وتناولت ثلاث فئات من الناس. جميل. تناولت احوال المنافقين وهي صورة حقيقة خلني اقول قبل ان تقول تناولت هي سورة تصفية للمجتمع المسلم - 00:20:57

تصفية تماما من المنافقين ومن المشركين الوثنين كانوا في ونحن نعلم ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قبل ذلك كان الرومان والفرس هما اقوى قوتين. فلما غلت الفرس الروم وكان الروم في في الشمال ولما اتجه الاسلام وتمدد في جهة الشمال خشي الرومان - 00:21:17

وعلى هذا الامر ولما جل هذا وقفوا في وجه الدعوة تماما وبدأوا لا يقبلون انتشار الدعوة حتى كانت غزوة تبوك التي خرج لها. وهذه الغزوة سبحانه الله ايضا من من غرائبها النبي صلى الله عليه - 00:21:37

وسلم صرح بخروجه لمقاتلة الروم بالذات. وقبلها ما كان يصرح. ما كان يصرح ولما جل هذا كان هناك تصفية للمجتمع. مباشرة المنافقون وقفوا وقال كيف؟ نحن يعني المنافقون وقفوا كيف نحن؟ نحن نقاتل الروم. استغربوا من هذا ولما جل هذا بدأوا يقدمون الاعذار. عذرا خلف عذر وخلف عذر لاجل هذا الامر - 00:21:48

ولم يخرج الا المسلمين المجاهدون الحقيقيون وهم الذين سيبنون الامة. هذه التصفيه ضرورية جدا في مثل هذا العهد للنبي صلى الله عليه وسلم. كانت معركة قوية جدا ولما جعل هذا كان لابد من تصفيه المجتمع. هؤلاء المنافقين لو مكثوا - 00:22:08

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الفترة كانوا سيهدمون الاسلام مرة ثانية. وخاصة اذا علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي السنة الحادية عشر للهجرة. مباشرة كان. الله. قضية - 00:22:24

فكان لابد ان يرحل عن هذه الدنيا ويتحقق بالله تعالى بعد ان يطمئن على ان هذه الامة قد اخذت قوتها وان الاقوياء هم الذين يرزوا وان المنافقين قد خرجوا من الصدف وخرجوا من طريقهم ولما جعل هذا لما خرج الى الروم - 00:22:34

حقيقة كان كان غزوة غزوة عسرا. الله اكبر. يعني الاجواء اه حرارة جدا. الجوع الجانب الاقتصادي مدمر. الروم اقوياء. المنافقون يعيونهم في ذلك فكان الحقيقة هذه وفاصلة تماما. سبحان الله. ما في ما في شك في ذلك. الحقيقة هذه الجزء مليء بالقيم التربوية ومليء بالمفاهيم - 00:22:49

التي لو خصصنا حلقة واحدة لكل مفهوم منها لما كفى. لدينا اتصال يا دكتور محمد لدينا اتصال من الاخ ام فيصل من السعودية. تفضلي يا ام فيصل السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. جزاكم الله خيرا عن هذا البرنامج القيم. اللهم امين. اه اود ان اسأل اه ما الفرق بين يكن - 00:23:09

قرود يكمن ويكونوا في القرآن الكريم. ما الفرق بين ورود يكن ويكون؟ نعم. يعني بالجزم طيب. نعم. اه اريد شرح اه الآية الرابعة والعشرين من سورة التوبه وبيان كيف يعرف الشخص انه يحب الله ورسوله حقا؟ ليه - 00:23:29

جيد. في الآية ثلاثة واربعين حتى يتبيّن لك الذين صدّقوا وتعلّم الكاذبين. التي بسند يتبيّن مع الذين صدّقوا فعلا مع الكاذبين. ما الفرق آآ بينهما؟ يا سلام ما شاء الله الله يوفّقك. هذا سؤال جيد. انتهي يا ام فيصل؟ سؤال اخر. تفضلي - 00:23:49

اه الصادقين عبر عنهم بالذين صدّقوا. بخلاف الكاذبين. قال الكاذبين ما الفرق بينهما؟ جميل. وايضا ذلك تكاثر في سورة العقبة بارك الله فيك. كم رقم الآية؟ اي نعم نفسها ثلاثة واربعين يعني. نعم. شكرنا اه معنا الاخ عبد الله من السعودية. تفضل يا اخ عبد الله. السلام عليكم. وعليكم - 00:24:09

حياكم الله يا اخ عبد الله الله يجزاكم خير على البرنامج. اسأل الله ان يجعلكم من اهل الله وخاصته ان شاء الله. نسأل الله ذلك وانت كذلك عندي استفسار عن الآية لا يزال بنبيها لكم البديل - 00:24:29

بالمشركيين او بالمنافقين نعم لا يزال بنبيها لسؤال هي في المشركيين ام في المنافقين؟ تفسير الآية الله يحفظك ابشر الله يحفظك شكرنا جزيل يا اخ عبد الله. اه - 00:24:39

نرى ان نكمل هذه الاحوال. تفضل نعم نرجع نعم تفضل. اذا نقول واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسا ولرسوله هذا القربى. نحن عرفنا هذا ثم بعد ذلك تأتي الآيات لتبيّن كما قلت يعني عدد كبير من آآ الله سبحانه وتعالى على هذه الامة - 00:24:57

وكما قال الدكتور مصطفى حقيقة حتى لا يظن احد ان الصحابة هم الذين حققوا هذا هذا الانتصار وهذا الامر انما الامر كله بمعجزات الله فالامر كله تعالى بيد الله تعالى هو الذي - 00:25:15

ولما جعل هذا قال واذ يريكم الله في منامكم قليلا ولو اراكم كثيرا لفشلتم. النبي صلى الله عليه وسلم لما روى الرؤبة لاصحابه حقيقة زاد من عزيمتهم في وعلموا ان النصر - 00:25:25

ات لهم. ثم قال واذ يريكم اذا التقىتم في اعينكم قليلا ويقلل لكم في اعينهم. حقيقة هنا ايضا عجيبة جدا نفس العلة كان سببا لانتصار هؤلاء وهزيمة هؤلاء. لا الله لا الله الا الله. هؤلاء لما رأوا المشركيين قلة قالوا كنا نسمع عنهم انهم بالف او يزيدون - 00:25:35

ثم بعد ذلك نأتي الان ونراهم بهذه العدد قلة فارتقطعت معنوياتهم. المشركون العكس كانوا يسمعون ان المسلمين عددهم ثلاث مئة وشوي. ولكن لما رأوا عددهم اقل من ذلك حتى ان يروي ان بعض المشركيين رمى السلاح الذي بيده قال ما نراهم الا بعضهم نربطهم ونأتي بهم - 00:25:51

لا حول فشوف نفس العلة صارت هنا سببا للنصر وهنا سببا للهزيمة في ذلك. وهي معجزة يعني بلا شك ما في شك في ذلك فتح الله

عليك. القضية التوزيع الغنائم هنا ايضا يعني انا ما اريد حقيقة اتحدث عنها كثير ولكن بعد ان نزع الله سبحانه وتعالى الامر هناك في

اول السورة من ايدي المسلمين عاد هنا بعد ان رسم - 00:26:09

فيهم القيم هذه كلها عاد فيها فرجع لهم اربعة اخmas وباقي الخامس الراهن بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الامر

بعد ذلك على خلاف في تفصيل ذلك - 00:26:29

كيف توزع نعمة؟ يعني الان العلة يا دكتور محمد في تأخير التفاصيل غنية. يعني ما قال يسألونك عن الانفال قل فللله خمسه

وللرسول. ما قالها في البداية وانما قال لله وللرسول تماما ثم كما قلت رسم مفاهيم هي التي ينبغي ان يحرص عليها

ويعني بها وهي التي بنت الامة بعد ذلك ثم بعدين - 00:26:39

قول نعم. تقسم الغنية واعلموا ان ما غنمته من شيء فان لله رسوله حتى لا يحرمهم من هذا الامر الذي جاءوا به حتى يرجعوا بشيء

من هذه الشهادات لاهلهم مرة ثانية اقول ابدا لا اتصور ان الصحابة الكرام يتعلمون بالمال بهذا الامر. تقول يا دكتور محمد يعني معلمون

دعنا نتحاور يعني الاخوة يسمعوننا - 00:26:59

ايضا نزعم ان المجتمع الصحابة كان مجتمع الملائكة ليس كذلك؟ لأن الله يقول في سورة في احد او في غزوة احد في

سورة آل عمران قال منكم منهم - 00:27:19

من يريد الدنيا منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. فايضا هذه ايضا آآآ تبين ان المجتمع على الصحابة كان مجتمعا بشريا بكل

ما فيه. يا سيدى هو مسلم - 00:27:29

بشرى ولكن ليس ككل البشر. اي نعم يعني الذي كان من اغنياء قريش ويأتي يوما ثم يخرج فيه من بيته وليس في بيته فطور. نعم

صدقت كيف؟ كلها بذلها في سبيل الله. ونحن نجد الحمد لله هذه الامثلة حتى في حياتنا اليوم. الله اكبر. نجد كثير من ربنا سبحانه

وتعالى مكنهم من المال انهم يبحثون عن اماكن خير - 00:27:39

حتى ينفقوا هذا المال فيه. جميل. فالصحابة بيقين كانوا فوق هذا الامر كثيرا. نعم. فتح الله عليك. والله الحقيقة التنبية على مثل

هذه المبادئ الأساسية في السور انها رائعة جدا و مهمة لاخوة المشاهدين - 00:27:59

نعم. معنا اتصال من الاخ ابو بلال من السعودية تفضل يا ابو بلال. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته. اسعد الله مسائكم جميعا. الله يسعد اوقاتكم بكل خير - 00:28:09

وبارك الله فيك دكتور عبد الرحمن واحبيك واحببي ضيفك الكريم. حياك الله يا ابو بلال تفضل. لدي سؤال بارك الله فيك اه في سورة

التوبة. ايوه. في اية وستين. نعم. يقول الله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - 00:28:19

جميل. وفي اية واحد وسبعين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض فهل هناك فرق في المعنى؟ احسنت في قوله تعالى بعض

من بعضهم الاية الاخرى بعضهم اولياء بعض. سؤال جيد الله يعطيك العافية. وجزاكم الله خيرا - 00:28:35

حياك الله. شكرنا يا ابو بلال حياكم الله. معنا اتصال اخر الاخ ابو احمد من السعودية تفضل. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام

ورحمة الله. حياكم الله شيخ عبد الرحمن. حيا الله دكتور محمد. الله يحييكم الله. الله يرفع قدرك - 00:28:52

الشيخ في قول الله تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا واستفشووا وتدھبوا ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. يعني

نلاحظ في الاية لان الله عز وجل آآ ما امر المؤمنين والصحابة بالاتفاق وانما امرهم بالصبر. آآ هذا جانب - 00:29:08

وايضا آآ هذه تعليق حول هذا يا شيخ. كم رقم الاية يا ابو احمد؟ رقم الاية ستة واربعين. ستة واربعين جيد. من الاوقات. نعم. وايضا

في في نفس الصفحة بقوله تعالى كدأب ال فرعون والذين من قبلهم. هم. كفروا بآيات الله. نلاحظ هذه الاية وهذا المثل اه جاء -

00:29:28

بعض ما فصل بينه وبين الاية الاخرى الاية التغيير. يعني فرعون والذين قبلهم كفروا بآيات الله. ثم ذلك بان الله لم يكن مغيرا من

نعمه ما ثم جاء بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا. فالاولى قال كفروا والثانية قال كذبوا. ثم ما الحكمة من تكرار يعني المثل بال

فرعون يعني والذين من قبلهم - 00:29:48

باسم ما الحكمة فانه لم يكن مثلا الاولى المس بالفرعون والآية الثالثة تكون المثل بغير ال فرعون. جيد. الله يرفع شكرنا يا ابو اسمح لي نبدأ بالآخ الخير تبعنا عن المضامين. لا اريد ان استأذنك انت يا دكتور محمد واستأذن الاخوة المشاهدين في التوقف -

00:30:08

فاصل. طيب. نعرف فيه بكتاب من الكتب التي تعينه على تدبر القرآن وفهمه. ثم نعود ان شاء الله للأخذ الاسئلة. ابقو معنا ايها الاخوة حفظكم الله مالك التأویل القاطع بذوي الالحاد والتعطيل في توجيهه المتشابه للفظ من آية تنزيل -

00:30:28

مؤلف هذا الكتاب هو العلامة احمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي الغرناطي المتوفى عام سبعينات وثمانين للهجرة هو كتاب مالك التأویل من الكتب المهمة في مجال تفسير القرآن وهو من اجل الاعمال المقدمة لخدمة القرآن الكريم -

00:30:59

موضوعه في تفسير متشابه القرآن وهو فن قل فيه التصنيف عامة وندر منه المطبوع خاصة ويعود هذا الكتاب من اوفى واحسن ما الف في مسائله ومباحثه وينبغي على المعتنی بالقرآن الكريم ان يقرأ هذا الكتاب وان يتأمل ما فيه من العلم وان يكرر النظر فيه مرة بعد مرة حتى -

00:31:21

انتفع به اتم انتفاع. فقد بذل فيه مؤلفه غاية وسعه وبلغ علمه في توجيهه المتشابه من اي القرآن الكريم ردي على شبه الملحدين الذين طعنوا بها على القرآن الكريم وقد صدر هذا الكتاب في مجلدين عن دار الغرب الاسلامي عام الف واربعينات وثلاثة للهجرة

بتحقيق الدكتور سعيد الفلاح -

00:31:46

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبتت به فؤادك. ورتلناه ترتيلنا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى

بعد هذا الفاصل الذي عرفنا فيه بكتاب مالك التأویل لابي الزبير الغرناطي رحمة الله عليه. اه وارحب مرة اخرى اجدد -

00:32:12

للترحيب باخي العزيز الدكتور محمد صفا بن شيخ ابراهيم حقي. الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمتخصص في الدراسات القرآنية. والمشرف على موقع على موقع سند آه على موقع على الانترنت التابع لمؤسسة رسالة الاسلام. حياكم الله حياكم الله. لدينا العديد يا دكتور محمد من الاسئلة ومن الترتيب نعم -

00:32:41

نعم وانا الحقيقة اريد اننا نحرص على ما يعني شخص موضوعنا حتى لا نخرج. آآ الاخت ام فيصل تسأل عن آآ الآية الرابعة والعشرين من سورة التوبه والآية الرابعة والعشرين من سورة التوبه هي قوله تعالى -

00:33:01

اه قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى القوم ويشفين. هذى اربعة وعشرين تقول يعني تريد تفسير لهذه -

00:33:15

انا اظن واضح تفسيرها يعني هنا تخبيء بين ان ان تختار هذا الدين وعظمة هذا الدين والدفاع عنه او ان تختار تميل الى عشيرتك وقبيلتك. وحقيقة اسلام هنا يقدم الرابطة اليمانية على الرابطة المادية. ولما جل هذا هنا بين الرب سبحانه وتعالى ان الدين يجب ان يكون -

00:33:35

مقدم على هؤلاء وحتى المال ان تقدم ما ما يكون في سبيل الله تعالى افضل. ثم بعد ذلك ايضا هنا في قضية الجهاد والدفع للجهاد. الانسان يدفع بابنه وبولده وبنفسه للجهاد في سبيل الله تعالى كما انه يدفع بماله ايضا لهذا الامر. فاذا يجب على الانسان ان يفعل او ان يقدم على هذا الامر حتى ينتصر ينتظر امر الله سبحانه وتعالى -

00:33:55

ان يكون الله اكبر. نعم. ايضا اه وهذا ايضا ختمت الآية والله اه والله لا يهدى القوم الفاسقين. ليبيس على ان من يقدم هذا الامر فهو من الفاسقين في تحذير حقيقة في نهاية الآية. هذا هو الایمان الحقيقي. فان لم تفعل بذلك فانت اذا مع المجموعة الاخرى واحذر من نفسك. الله اكبر. ذكرتني هذه الآية -

00:34:15

وقد الحجاج بن يوسف يقولون انه كان يصلی بالناس. الحجاج وهو مقرئ من القراء. بعض الناس يظن ان الحجاج ابن يوسف رجل ظالم فقط. نعم. ولا يعلم انه من علماء القرآن والمتخصصين فيه والعلماء به والخبراء وكان -

00:34:35

من افصح الناس فيقولون قال يوما ليعيي بن يعمر وهو من علماء اللغة الذين يصلون خلفه. مهم. قال هل تسمعني الحن قال فخاف

منه يحيى ابن عمر قال لا فلما شدد عليه قال في في موضع واحد. هم. قال في ماذا؟ قال في في كتاب الله. قال هذه اشد. اها. قال في في اي اية؟ قال في قوله قل ان كان - 00:34:47

ابنكم وابناؤكم واخوانكم الى ان قال احب اليكم الحجاج يقول احب اليكم احب اليكم فنفي يحيى بن يعمر العراق وخارجه الى بلاد ما وراء النهر قال لا ريب ان لا تسمع لي لحنا بعد اليوم. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا بدل ان يصحح نعم. ويشكروه على - 00:35:09 صحيح له الله يعني الاخت ام فيصل ايضا سألت سؤال وهو في الاية الثالثة والاربعين من السورة نفسها. نعم. وهي قول الله سبحانه وتعالى عفا الله عنك خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لما اذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلّم الكاذبين. عندها سؤالين تقول لماذا قال في الذين امنوا يتبيّن لك - 00:35:29

نعم الذين امنوا الذين صدقوا. نعم. وقال في الكاذبين وتعلّم. وتعلّم نعم. ثم قالت ايضا لماذا قال الذين صدقوا؟ وقال الكاذبين. كما نقول هنا الصدق يحتاج الى ترسیخ الى تبيّن الى وضوح - 00:35:49

لأنه يترتب عليه ترتيبات اخرى. اما الكذب فقط مجرد ان تعرف انه كذب مرة خلاص هذا كاذب. هذا اتركه تماما. الله اكبر. اما الصدق لابد من تمحيص ان تممحص هذا الامر حتى تصل اليه. الكاذب مرة واحدة عرفته انه كذب خلاص سيكذب مرة ثانية. ولاجل هذا ما يروى عن الامام البخاري لما ذهب الى اليمن لطلب حديث - 00:36:03

نعم ها؟ ايه ولما ذهب فجرت دابته فجاء الرجل هذا واومي بثوبه نعم الى الدابة ان فيه طعام فلما نظر ما رأى فيه طعاما فاخذ البخاري ورجع قال والحديث قال من كذب على الدابة قد يكذب على رسوله. لا حول ولا قوة فاذا الكاذب هنا مرة واحدة من مرة واحدة تعلمه يكفي خلاص. اما الصدق لا يحتاج يحتاج الى - 00:36:23

كبار يحتاج كثير من الناس يقولون انا صادق ولكن حينما يأتي يعني ذاك الرجل الذي آآ في سورة التوبه نفسها لما اسمه آآ لما قال له تعالى الى الجهاد دعاها الى الجهاد في في غزوة تبوك. ايه - 00:36:43

وتوقفوا المكان بعيد فتردد في ذلك فقال والله انكم تعلمون. قال الهجرة السخيفه جدا. اني اعشق النساء واحشى ان افتنن بنساء بني انصار. نعم. فاذهبوا واعطياكم المال. لا الله الا الله. فاعرض عنك النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا كان منافقا. واعرض عنك النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك - 00:37:03

وتبيّنه لا الله الا الله. نعم. اه قبل ان نسترسل في الاسئلة لدينا مداخلة عزيزة علينا الحقيقة من اخينا العزيز الشيخ موفق بن عبد الله العوظ اه رئيس تحرير سلسلة دعوة الحق التي تصدرها رابطة العالم الاسلامي. فنرحب بكم يا شيخ موفق معنا في برنامجنا حيَاك الله يا شيخ. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة - 00:37:23

رحمة الله وبركاته. احييك واحيي ضيف الكريم الدكتور صفاء. الله يحييك نحن شاكرين ومقدرين لاستجابتك يا شيخ موفق الله يحفظك. الله يحفظكم يا شيخ نتحدث الشیخ موفق عن سورة الانفال وسورة التوبه الجزء العاشر تحديدا مع الدكتور محمد وبودنا لو تشير يا دكتور موفق الى قضية الثناء - 00:37:42

على المهاجرين المؤمنين في اخر السورة او في اخر الجزء. آآ هذا الثناء الذي يثنيه الله سبحانه وتعالى على المهاجرين المؤمنين الذين هاجروا في سبيل الله وصبروا والتحذير من اتخاذ الكافرين اولياء. يعني حول هذه النقطة لو تحدثنا في حدود خمس دقائق حفظك الله. آآ يقول الله سبحانه وتعالى يا ايه - 00:38:02

ايها الذين امنوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الایمان. ومن يتولهم منكم وائله هم الظالمون الایات الكريمة هذه العظيمة جاء آآ حذرنا الله فيها سبحانه وتعالى من ان نلقي بالمؤدة والمحبة الى الكفار. او ان نتذمّهم او - 00:38:22

من دون الله سبحانه وتعالى ولو كانوا اقرب الناس لنا نسبا وقرابة. جميل. والخروج عن هذا المبدأ الاسلامي الاصيل يعتبر ثغرة نقص في الایمان وثغرة ينبغي تداركها. اما الولاية التي آآ المقصود فيها في هذه الاية فهي التناصر والتحالف مع - 00:38:44

الكافرين ولا تتعلق بمعنى الاتباع في الدين لأن الاتباع في الدين يعتبر آلة كفر وردة صريحة لا شك فيها جميل. آلة طبعاً كذلك ترشد هذه المعانى ان الله سبحانه وتعالى انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صدراً سورة الممتحنة في شأن حاطب بلاد البلعة رضي الله - 00:39:04

وفيه نهى الله تعالى عن موالة اعداء الله. وما كان حافظاً متابعاً للكافرين. وانما القى بشيء من اسرار النبي صلى الله عليه وسلم بحكم ما كان بينه وبين القوم. فاراد ان يصنع عندهم يداً. فكان اه فقد كان حاطب رجل من المهاجرين. بل وكان من - 00:39:27
الاهلي بدوي وكان له بمكة اولاد ومال ولم يكن في قريش من انفسهم بل كان حليفاً ولما عزم النبي صلى الله عليه وسلم على فتح مكة ارسل اليهم الخبر خشية منه على اهل على اهل كان له في في مكة فكان ذلك موالة لهم - 00:39:47
مع ذلك اعتبرت هذه موالة لهم. فالمؤمنون بعضهم اولياء بعض. والكافرون بعضهم اولياء بعض. مهما اختلفت مللهم غيرتني حالهم وتعددت راياتهم التي يرفعونها ولن يهدأ لهم بال حتى يرددوا المسلمين عن دينهم ان استطاعوا. وقد قطع الله - 00:40:05
سبحانه وتعالى العلاقة بين نوح وابنه وبين نوح وزوجته وبين لوط وزوجته وبين ابراهيم وابيه وبين محمد صلى الله عليه وسلم واقرب الناس اليه. لقد فرقت بينهم العقيدة. وهذه الولاية تتخذ في عصر الحاضر سورة شتى عند بعض الناس - 00:40:25

نجد امثلة لها في اولئك الذين هم من بين من بني جلدتنا ويتكلمون لغتنا ويذعمون انهم على ديننا ولكنهم صناعة صناع او من صنائع الغرب كما نجد هذا الذي اشرنا اليه في مجالات كثيرة - 00:40:45

نجده في مجال التربية والتعليم نجد ذلك ي يريدون لهذه الامة ان تخضع من المنهج الغرب فهناك صيحات الى تغيير المنهج وتغيير حتى التوحيد حتى الثقافة الاسلامية تغير وتبدل حسب اهواء هؤلاء - 00:41:03

نجد كذلك الوسائل الاعلام متنوعة التي تسبح باسم الحضارة الغربية وتمجدتها. اه كذلك تجده في التلقي عن الكفار والترويج لافكارهم وارائهم سواء علمنا بذلك او لم نعلم كذلك. كما نجد كذلك اه في نشر المذاهب العلمانية اللادينية - 00:41:21
والافكار الجاهلية هناك صور شتى حديثة هي تشابه القديمة. لكن كثير من الناس يغفل عنها. وفي تقليد الكفار في امورهم التافهة كذلك التي تشغله الامة عن معانى الامور عن الجد عن العمل النافع المثير حتى لو دخلوا حجر الرب الا دخلناه. نعم. وهذا ما حظر منه النبي صلى الله عليه وسلم لتبين السنن - 00:41:41

من كان قبلكم حذو القذة ولو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. كذلك اذا سمحتوا لي هناك بعض الامور آلة يعني يجب التنبيه عليها ليتم لفاعلها مجانية دين المشركين والبراءة منهم. وتحقيق الولاء لله ورسوله والمؤمنين - 00:42:02

الامر الاول ترك اتباع اهواء الكفار. في قليل الامر وكثيره ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. الامر الثاني فيما امرنا به لان الله سبحانه وتعالى نهى عن طاعة الكافرين ولا تطع من اغفل قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. الامر الثالث ترك الركون الى الكفارة والظالمين - 00:42:20

حتى قال تعالى ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. الامر الرابع ترك مودة اعداء الله. لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله الاخر من حاد الله ورسوله. طيب يا شيخ موفق؟ نعم اخوي. آلة سورة التوبه الان وقد افاضت يعني افاضة كما تفضلت في الحديث عن المنافقين - 00:42:42

قد يسأل سائل ويقول لماذا السورة الان يعني اه فصلت في صفات المنافقين؟ ولم تذكر اعيان المنافقين يعني ليس في السورة اي ذكر لعبد الله ابن ابي مثلاً ولا في غيره وانما ذكرت صفات ما هو المقصود هذا هو المقصود الصفات المقصود عدم التشبه المقصود ترك المودة - 00:43:02

حتى تكون سورة التوبه جارية الاصل هي العبرة. نعم. الاصل هي العبرة اتخاذ العبرة. القصص اورده القرآن الاصل فيها لعبرة يعتبر بها الناس ويتخذونها منهجه. فسورة التوبه هي منهجه المسلمين على مدى التاريخ حتى يرث الله سبحانه وتعالى الارض ومن عليها. شكر الله لكم يا - 00:43:22

نشكر لكم واسكر لقناة آآ اهتمامها وصلى الله على محمد وعلى الله وسلم شكر الله للشيخ موفق بن عبد الله العوض آآ رئيس تحرير سلسلة دعوة الحق التي تصدرها رابطة العالم الاسلامي على هذا البيان والايضاح. الحقيقة يعني ما ذكره من حديث السورة عن المنافقين وبعض الطوابط - [00:43:46](#)

ايضا التحذير من آآ ولدي سؤال في هذه الحقيقة دكتور محمد عندما نقول الان الطابور الخامس الطابور السادس ودي توضح لي انا وتوضح للاخوة المشاهدين ما معنى شو الطابور الاول والثاني والثالث والرابع اذا يعني انا لا اميلحقيقة الى اتهام الناس بالنفاق. لان امر النفاق امر عظيم جدا. عجيب! وهو هم اشد يعني حكمهم - [00:44:06](#)

قال لهم اشد خطورة من الكفار انفسهم. لا حول ولاجل هذا ان نعین الاشخاص هذا ليس من مذهب اهل السنة والجماعة. جميل. وانما نحن نقول هذه صفات المنافقين. والانسان يعلم ان - [00:44:26](#)

انا منهم ام لا؟ نعم. اما ان نتهم اناسا باعینهم ان كانوا اعلاميين او فهذا امر لا يجوز ولا ينبغي وخاصة اذا علمنا انهم يعلنون بانهم مؤمنين من عرف من اهل النفاق في عهد النبي صلی الله عليه وسلم كان بالوحى. ايوة. كان عن طريق الوحي ونحن لا وحي لدينا الان حتى نقول والله وانا هنا حقيقة اطالب - [00:44:36](#)

واطلب من كل الاخوة وخاصة الدعاة واهل الخير ان لا يتهموا احدا بهذه الصفة القديمة جميل هو يصلي هو يصوم هو يؤدي قد يكون مخطئا قد يكون عاصيا قد يكون فاهما خطأ قد يكون ما وصل اليه البيان شديدا. قد يكون اجتهدا خطأ - [00:44:56](#)

والاجل هذا كله انا لا اؤيد ابدا في قضية اتهام الناس بانهم منافقون او انهم طاؤبون في تعبيئهم. نعم هناك منافقون موجودين بلا شك. اذا كان في عهد النبي صلی الله عليه وسلم وهو افضل - [00:45:10](#)

وعهد افضل عصر وب التربية النبي صلی الله عليه وسلم ورغم ذلك بقي منافقون. الله اكبر. بل بقي اناس كانوا لا زالوا يحنون الى الماضي الى عبادة العجل وعبادة الحجر وهؤلاء اول ما رأوا قوة تدعهم آآ اتوا بعد ذلك وبدأوا يتحركون لزرع الفتنة وخلخلة الصفة المسلمين. جميل. نحن لا نشك انه الان ايضا موجود من - [00:45:20](#)

هذه النوعيات ولكن ان نعینهم باشخاصهم باعینهم فهذا لا ينبغي وينبغي لكل مسلم ان لا يلتجأ الى هذا الطريق ابدا. جزاك الله في بلاد المسلمين الان هم يعني انا اخوة لنا قد يكون والله بعضهم يا اخي فيهم صلاح فيهم دين ولكن هذا فهمه تربى هذه التربية فالافتراض ان يبيّن له هذا الامر - [00:45:40](#)

ويوضع امامه ولا يجد هذا كتاب الله هو خير ملجا لهؤلاء. انا انصحهم ايضا ان يلتجأوا الى كتاب الله تعالى حتى يستمدوا مفاهيمهم من هذا الكتاب. بعض الكتابات اللي تكتبوها حقيقة - [00:46:00](#)

مقلقة وتزعج وتؤدي لانه يخالف نصوصا معصومة ويصادمها بصرامة. ولكن هو لا يدرى بهذا الامر. جميل والمنهجية الحقيقة القرآن الكريم في كشف المنافقين من في غاية يعني الروعة والادب والذوق ايضا فلما تجد فيها تصريح باسماء منافقين وانما هي ومنهم ومنهم ومنهم. انا استوقفني يا دكتور محمد حتى عفوا - [00:46:10](#)

الرسول صلی الله عليه وسلم ما علم اصحابه باسمائهم الا استأمن عليها حذيفة. حذيفة فقط. نعم. ما امن الاخرين. وكان النبي صلی الله عليه وسلم يستطيع ان يقول هذا منافق. وهذا منافق اخرجوه - [00:46:30](#)

من الاخت ام الخطاب من السعودية تفضل يا ابن الخطاب - [00:46:40](#)

تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه بارك الله فيكم يا شيخ. اه في الاية الخامسة والثلاثون من سورة التوبه. اه يقول الله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم. مهم. فتكوى بها جماهم وجنوبهم وظهورهم. لما حصل الله عز وجل هذه الاعضاء بالذات بالعذاب - [00:46:52](#)

الانتباه هو جنوب الظهر. هل في ذلك حكمة؟ نعم بارك الله فيك. شكرنا جزيلا. بارك الله فيك. استوقفني يا دكتور محمد انه بعد ان ذكر الصفات كثيرة المنافقين ومنهم من عاهد الله ومنهم يقول ائذن لي ومنهم قال بعدها قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم

بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. نعم. اقول يعني هذا ترسیخ هذا النفاق في قلوبهم اصبح عقوبة لهم. عقوبة لهم. نعم. لكتة اه لانهم لانهم ظهر نفاقهم في المحك في الوقت الحرج تماما في الوقت الفاصل هنا لا يمكن ولاجل هذا ان اقول لك الصورة هذی صورة تصفیة لا الله الا الله صفت هذه - 00:47:34

في الغزوة تماما. هم من اسمائها دكتور محمد من اسماء السورة الفاضحة. الفاضحة والمكشكشة ووالى اخره يسموها اسماء كثيرة. لا الله الا الله. وستطعشر اسم يكون وردت لهذه السورة. لا الله - 00:47:54

فكلها فضحت المنافقين تماما واظهرتهم هذه هذه الساعة كانت ساعة معنی حقيقة. في ولم يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الا الصادقون في ذلك ولاجل هذا لما رجعوا هذه السورة انت تعرف بداية السورة نزلت في اخر آآما رجعوا. هم. لما رجعوا من الغزوة هذه الایات الخامسة اشهر الاولى نزلت - 00:48:04

بعد عودتهم من غزوة تبوك في سورة التوبة. وهذا ايضا في في نكتة لطيفة هنا على قضية ترتيب المصحف ان الترتيب توقيفي من عند الله تعالى والا الذي يقرأ سورة التوبة يظن ان الاحداث هكذا صارت تسلسلت ولا يستطيع ان يفصل شيء. ولاجل هذا اذكر كلام جميل جدا - 00:48:21

اه عزة دروزة في كتابه اللي اردتموه امس. حقيقي جيد. يقول في ذلك يقول القرآن الكريم او دراز محمد عبدالله دراز قصدي. نعم. محمد عبدالله دراز. يقول في ان القرآن - 00:48:39

كان في اللوح المحفوظ مثل مبني هذا البناء احسن وكان محكم وجمالية واراد صاحبه ان ينقله من مكان الى مكان قبل ان يأمر بنقله رقم لبناء. جميل. ثم امر بنقلها فنقلت من غير ترتيب - 00:48:49

جميل ثم لما اصبحت كل المكونات في الطرف الآخر ترتيبها حسب مبني جميل محكم بمثل ما كان في الاول نزول القرآن الكريم نزل المنجم لانه في بعض الایات منها سنة كاملة في بعضها اکثر اولها في مكة وآخرها في في المدنی. يعني جاء باعداء الهجرة - 00:49:03

هذا يقودني يا دكتور محمد لسؤال يسأله كثير من الناس يعني في سورة التوبة. يعني لماذا سورة التوبة بدأت لم تبدأ بالبسملة مم. في بعض العلماء يقول لانها بدأت بالقتال والبراءة والى اخره. لكن هناك سور اخرى في القرآن الكريم آآ امر فيها بالقتال ومع ذلك بدأت ببسملة - 00:49:21

نعم. انت سورة محمد؟ من سورة محمد نعم. فما هو الرأي الذي تميل اليه؟ يعني يعني طبعا نحن نعرف ان السنن والرواية الصحيحة في ذلك انه لما سئل سئل عثمان رضي الله عنه - 00:49:39

لما عدتم الى الى براءة ولم تضعوا فيها البسمة قال يعني احتسبناها من الانفال وكانت سورة واحدة كموضوعها من جانب الموضوع نعم. فحسبناها منها فلم ضع البسمة. وان كان بعض العلماء يبحثون عن العلة. هم. الحقيقة يجب هنا في مثل هذه الامور ان نقف عند الثابت - 00:49:49

الذی ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في التوبة بالبسملة. وهذا كان قبل ترتيب عثمان فلما يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالبسملة اصلا في التوبة. والقراءة سنة متّعة فتكون تابعین للنبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لا لا مانع ان نبحث عن العلة في ذلك. بعضهم قالوا ان هذه - 00:50:08

فيها آآ قتال والبسملة فيها امان ورحمة. فكيف نبدأ بالامان والرحمة ثم نأمر بالقتال في ذلك؟ ايه. قالوا لاجل هذا الامر حذفت البسمة من ذلك حتى يكون هناك الامر بهذا الامر بالقتال. القتال ايضا في هذه السورة كما قلت اركز على هذا الامر. كان في عهد وفي عصر النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان المشركون - 00:50:26

الوثنيين تحركوا للقضاء على الاسلام والمعنى من مده والمنافقون ساعدوهم في هذا الامر. فجاء هذا الامر بالقتال لهم. حتى لا يعود مرة ثانية الى محاربة المسلمين. الله اكبر. والاجل هذا عمر بن الخطاب لما سئل في ذلك في قضية الاسرى حتى يعني. لما سئل بعد

في في من - 00:50:49

في في الاسرى لما سئل في هذا الامر قال حتى لا يعود مرة ثانية فيقاتله حتى يهابنا المشركون. الله اكبر. فإذا كان هناك هدفان حقيقة حتى لا يعودوا الاسرى مرة ثانية هؤلاء يقاتلو المسلمين مرة ثانية في قضية الاسد. وايضا حتى يهابهم المشركون. فإذا في قضية البسملة هنا لم تأتي البسملة لأن الامر كان فيه - 00:51:09

القتال جميل والبسملة امان ورحمة والمسلم دائما امان ورحمة ولكن ماذا نفعل؟ اذا كان هؤلاء حتى الاشهر الحرم كما جاءت في السورة استغلواها لمحاربة مسلمين لا الله الا الله والاجل نحن غير نحن في هذه الاشهر الحرم الاربعة ذو القعدة وذي الحجة ومحرم ورجب مأمورون ان نقف على القتال تماما ان لا نبدأ القتال باحد - 00:51:29

نعم. وهذه كلها فرصة لاجل ان يعيدوا النظر في مواقفهم من هذا الدين الحنيف حتى يدخلوا فيه. ولكنهم اذا حاربوا ماذا نفعل؟ ليس لنا الا ان نقاتل. الحقيقة دكتور محمد هو انت تتحدث عن - 00:51:49

قضية القتال صورة التوبة الحقيقة مخيفة. سورة مخيفة. نعم. فيها كشف وفضح لهؤلاء المنافقين. ولذلك يقول ابن عباس لا تزال السورة تقول ومنهم حتى ما تركت احدا فانا اتخيل وهي تنزل وكل واحد منهم حذر ولذلك عبر الله فقال يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تبئنهم - 00:51:59

قل استهذوا ان الله مخرج من نختم آآ الحقيقة الوقت ضيق وضاق علينا يا دكتور محمد الله يبارك لكن نريد ان نجيب على سؤال الاخ عبد الله يقول في تعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. يقول من هو؟ من هم هؤلاء؟ هل هم المنافقون؟ هم المنافقون. وهو اشاره الى المسجد الذي بنوه. بمسجد الذين اتخذوا مسجدا - 00:52:19

نعم جزاك الله خيرا. انا اريد هنا حقيقة ان كان عندك وقت. دقيقة. نعم. اه الامر باعداد العدة لارهاب العدو. اي نعم. نحن هذا حديث الساعة حقيقة. اي نعم احست - 00:52:39

نحن لا نقاتل احدا ولا نأمر احدا بالدخول في ديننا ولكننا مأمورون بنشر دين الله تعالى. فنحن ننشر ونسير في طريقنا بامان. ولا نتعرض نطلاق عليه او نسمعهم كلام الله تعالى ثم هم احرار لكم دينكم ولهم دين. ولكن ان اتي حاجز امامنا في طريق الدعوة ومنعنا من نشر هذه الدعوة - 00:52:49

نحاول ان نتفاداه لانه مرة ونمسي في طريقنا لتبلیغ دعوة الله. اذا كان هذا العائق صلبا لابد لنا ان نحطمه جزءا منه حتى نمر. ولما هذا نحن غير مأمورين ان نقتلنا ونقاتلهم - 00:53:09

كلهم. جميل. فإذا نحن نعد العدة هنا جاءت نكرة مطلقة حتى يكون يدخل في ذلك الاعداد للسلاح ويدخل في ذلك في اعداد بناء الفرد المسلم. وتنقيفه بعقيدته وبريه هذا من الاعداد للفوة. يدخل في ذلك معرفة الالات والاجهزة الحديثة في ذلك. اعداد للقوة. يدخل في ذلك تربية الجندي المسلم - 00:53:19

كيف يصمد في المعركة؟ وكيف يصمد في حتى الرجل الاعلامي؟ حقيقة لازم ان يعد العدة لهذا الامر. احسنت. هو في حواره وفي نقاشه وكذا كل هذا الامر فاذا هنا العدة مطلقة والاصل في ذلك ليس لقتل الاعداء ولكن لارهابيين. لارهابي. حتى لا يتعرضوا لنا ويقتلونا. نحن امة نريد ان نبلغ كتاب الله تعالى بامان وسلام - 00:53:39

من امن فليؤمن ومن كفر فليكفر لكم دينكم ولهم دين. ولكن ان جاءنا من يعيق هذا الامر ويقع امامنا لابد لنا ان نشق وان ننفذ كلام الله سبحانه وتعالى في تبلیغ دعوته. فتح الله عليك - 00:53:59

محمد شفع الله بك وجزاك الله خيرا. الحقيقة كل محور من المحاور يستفرق اي والله. وانا كلما رأيت المحور ونظرت الى الساعة حزنت حقيقة يعني لو انت قسمتموه حسب السور كان مية واربعناشر يوم. انتم الاجزاء نعم في ثلاثة يوم. نعم الان شهر رمضان الله يعينك. اه اشكرك حقيقة - 00:54:12

شكرا جزيلا اشكركم ايها الاخوة المشاهدون واشكر باسمكم جميما اخي العزيز الدكتور محمد صفا ابن شيخ ابراهيم حقي العلواني الاستاذ بجامعة الامام المتخصص في الدراسات القرآنية والمشرف على موقع سند التابع لموقع اشكر الاخوان واعتذر لاخوة اللي ما

اجيبنا اجينا على اسئلتنا نعم وبالنسبة للسؤالة التي - 00:54:32

فسوف نجيب عنها في الحلقة القادمة باذن واكرر شكري لكم جميعا واراكم غدا باذن الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا وقال الذين كفروا لو لا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:54:52

ذلك ليثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلنا. ولا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:55:15